

† ◊ ΧΗΛΕ† Ι ΗΣ◊ ΥΟΞΘ

◊ ΘΩΗ◊ Γ◊ Ι

◊ ◊ ΕΖΕΓ◊ Ι ◊ Γ◊ Γ◊ ΕΥ◊ ◊



المملكة المغربية
البرلمان
مجلس المستشارين

النشرة الداخلية



الخميس 20 نونبر 2025

العدد 740

في هذا العدد

- 02..... اجتماعات وقرارات المكتب
- 08..... الجلسات العمومية
- 09..... أعمال اللجان الدائمة والمؤقتة
- 10..... أنشطة الرئاسة/العلاقات الخارجية

❖ اجتماع المكتب رقم 2025/21

يوم الجمعة 07 نونبر 2025

عقد مكتب مجلس المستشارين يوم الجمعة 07 نونبر 2025 اجتماعا، برئاسة السيد محمد ولد الرشيد، رئيس المجلس، ومشاركة الأعضاء، السادة:

■ عبد القادر سلامة	:	النائب الأول للرئيس.
■ أحمد اخشيشين	:	النائب الثاني للرئيس؛
■ جواد الهلالي	:	النائب الثالث للرئيس؛
■ لحسن حداد	:	النائب الرابع للرئيس؛
■ يحفظه بيمبارك	:	النائب الخامس للرئيس؛
■ محمد سالم بنمسعود	:	محاسب المجلس؛
■ السالك الموساوي	:	محاسب المجلس؛
■ ميلود معصيد	:	محاسب المجلس؛
■ مصطفى مشارك	:	أمين المجلس؛
■ محمد رضى الحميني	:	أمين المجلس؛
■ عبد الرحمان وafa	:	أمين المجلس.

الأسئلة الشفهية:

← **قرار رقم 2025/21/01 بالموافقة على جدول أعمال جلسة الأسئلة الشفهية ليوم الثلاثاء 11 نونبر 2025 على الساعة الثالثة بعد الزوال، المتضمن 23 سؤالاً (05 منها آنية و18 عادية) موجهة إلى كل من السيد وزير التجهيز والماء (12 سؤالاً)،**

← **والسيدة الوزيرة المنتدبة المكلفة بالانتقال الرقمي وإصلاح الإدارة (09 أسئلة)، والسيد كاتب الدولة لدى وزيرة التضامن والإدماج الاجتماعي والأسرة، المكلف بالإدماج الاجتماعي (سؤالين اثنين).**

← **قرار رقم 2025/21/02 بانتداب النائب الأول للرئيس، السيد عبد القادر سلامة، لرئاسة جلسة الأسئلة الشفهية الأسبوعية أعلاه، والسيد مصطفى مشارك في أمانة الجلسة.**

التشريع:

← **قرار رقم 2025/21/03 بالإعلان في مستهل جلسة الأسئلة الشفهية ليوم الثلاثاء 11 نونبر 2025 عن التوصل بمشروع قانون رقم 16.25 بتغيير القانون رقم 36.21 المتعلق بالحالة المدنية، وإحالاته إلى اللجنة المختصة.**

قضايا للمتابعة

- تحديد موعد ومحور الجلسة الشهرية المقبلة لتقديم أجوبة السيد رئيس الحكومة عن الأسئلة المتعلقة بالسياسة العامة.
- تنظيم يوم دراسي لمناقشة مخرجات الدراسة الصادرة عن المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي في موضوع "مساهمة البحث العلمي في الابتكار وتطوير وتقوية القدرات التنافسية للاقتصاد الوطني".

❖ اجتماع المكتب رقم 20/2025

ليوم الإثنين 03 نونبر 2025

عقد مكتب مجلس المستشارين يوم الإثنين 03 نونبر 2025 اجتماعا، برئاسة السيد محمد ولد الرشيد، رئيس المجلس، وحضور الأعضاء، السادة:

■	أحمد اخشيخين	:	النائب الثاني للرئيس؛
■	جواد الهلالي	:	النائب الثالث للرئيس؛
■	لحسن حداد	:	النائب الرابع للرئيس؛
■	يحفظه بنبارك	:	النائب الخامس للرئيس؛
■	محمد سالم بنمسعود	:	محاسب المجلس؛
■	السالك الموساوي	:	محاسب المجلس؛
■	ميلود معصيد	:	محاسب المجلس؛
■	مصطفى مشارك	:	أمين المجلس؛
■	محمد رضى الحميني	:	أمين المجلس؛
■	عبد الرحمان وafa	:	أمين المجلس.
واعتذر عن الحضور السيد:			
■	عبد القادر سلامة	:	النائب الأول للرئيس.

حضر هذا الاجتماع السيد الأسد الزروالي، الأمين العام لمجلس المستشارين.

في مستهل الاجتماع، أشاد السيد رئيس المجلس بالدبلوماسية الملكية الرائدة التي يقودها صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده، معتبراً أن القرار الأخير الصادر عن مجلس الأمن الدولي بشأن قضية الصحراء المغربية يُعدّ تنويجاً لمسار متواصل من العمل الدبلوماسي الاستراتيجي، الذي يجمع بين الرؤية المتبصرة لجلالته، وثبات الموقف الوطني في الدفاع عن السيادة والوحدة الترابية للمملكة.

وأوضح السيد الرئيس أن هذا القرار الأممي، الذي جدد التأكيد على وجهة مقترح الحكم الذاتي باعتباره الحلّ الجادّ وذا المصادقية، يُجسد التفاف المجتمع الدولي حول المبادرة المغربية، ويعكس بوضوح المكانة التي بات يحتلها المغرب تحت القيادة الحكيمة لجلالته، كقوة إقليمية فاعلة تزاوج بين الواقعية السياسية، والتنمية التضامنية، والانفتاح المسؤول على العالم.

وفي هذا السياق، أشاد السيد رئيس المجلس بالمضامين السامية للخطاب الملكي الموجه إلى الأمة بمناسبة صدور القرار الأممي، والذي أكد فيه لجلالته على أن المكاسب المتحققة في ملف الصحراء المغربية ليست غاية في حد ذاتها، بل هي دعوة إلى مواصلة التعبئة الشاملة، وتعميق مسار التنمية المندمجة بالأقاليم الجنوبية في إطار النموذج التنموي الجديد. كما أبرز الخطاب الملكي الأبعاد الاستراتيجية للمقاربة المغربية، القائمة على السلم والتعاون الإقليمي، وتوطيد الشراكات الدولية، بما يعزز موقع المغرب في الدفاع عن قضاياها العادلة ويكرس ريادته الإفريقية والدولية.

وأضاف السيد الرئيس أن مجلس المستشارين، وهو يستلهم التوجيهات الملكية السامية، يعتبر هذا المنجز الدبلوماسي الكبير دعوة لمواصلة التعبئة الوطنية المؤسساتية والاجتماعية من أجل ترجمة الدعم الدولي إلى إنجازات تنموية ملموسة بالأقاليم الجنوبية، عبر تعزيز العدالة المحلية، وتقوية الاندماج الاقتصادي والاجتماعي، وتكريس مبادئ الحكامة الترابية المتقدمة.

وأكد السيد رئيس المجلس أن هذه اللحظة التاريخية تشكل أيضاً مناسبة لإبراز التكامل الخلاق بين الدبلوماسية الرسمية والدبلوماسية البرلمانية، من خلال الانفتاح المستمر لمجلس المستشارين على المنتديات الدولية والبرلمانات الإقليمية، في إطار رؤية دبلوماسية برلمانية داعمة للقضايا الوطنية الكبرى، وفي مقدمتها قضية الوحدة الترابية.

واختتم السيد الرئيس كلمته بالتأكيد على أن مجلس المستشارين سيواصل، انسجاماً مع التوجيهات الملكية السامية، تعبئة كل إمكاناته المؤسساتية والبرلمانية لخدمة القضايا الوطنية الاستراتيجية، وللمواكبة الفعلية لورش الجهوية المتقدمة والنموذج التنموي الجديد، بما يرسّخ مكانة الأقاليم الجنوبية كقاطرة للتنمية المندمجة وفضاء لتجسيد قيم المواطنة والوحدة والكرامة.

القرارات الصادرة عن الاجتماع

← قرار رقم 2025/20/01 بالموافقة على محضر اجتماع المكتب المنعقد بتاريخ 27 أكتوبر 2025.

❖ الجلسات العامة:

← قرار رقم 2025/20/02 بعقد جلسة عامة مشتركة مع مجلس النواب، يوم الإثنين 03 نونبر 2025، للتداول في القرار الصادر عن مجلس الأمن الدولي حول قضية الصحراء المغربية بتاريخ 31 أكتوبر 2025 تحت رقم 2797 (2025).

← قرار رقم 2025/20/03 بالدعوة إلى اجتماع مشترك لمكتب المجلس مع ندوة الرؤساء، يوم الإثنين 03 نونبر 2025، مباشرة بعد اجتماع المكتب، لترتيب أشغال هذه الجلسة العامة.

← قرار رقم 2025/20/04 بالموافقة على جدول أعمال جلسة الأسئلة الشفهية ليوم الثلاثاء 04 نونبر 2025 على الساعة الثالثة بعد الزوال، المتضمن 24 سؤالاً (09 منها آنية و15 عادية) موجهة إلى كل من السيد وزير الشباب والثقافة والتواصل (12 سؤالاً)، والسيد كاتب الدولة لدى وزيرة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة المكلف بالإسكان (08 أسئلة)، والسيد كاتب الدولة لدى وزيرة التضامن والإدماج الاجتماعي والأسرة المكلف بالإدماج الاجتماعي (04 أسئلة).

← قرار رقم 2025/20/05 بانتداب النائب الخامس للرئيس، السيد يحفظه بنبارك، لرئاسة جلسة الأسئلة الشفهية الأسبوعية أعلاه، والسيد عبد الرحمان وافي في أمانة الجلسة.

❖ تقييم السياسات العمومية:

← قرار رقم 2025/20/06 بإرجاء النظر في المواضيع المقترحة للجلسة السنوية لتقييم السياسات العمومية برسم السنة التشريعية 2025-2026، إلى غاية الاجتماع المقبل للمكتب.

❖ العلاقات الخارجية:

← قرار رقم 2025/20/07 بالمشاركة في أشغال الندوة البرلمانية التي ستنظمها الجمعية البرلمانية للفرنكوفونية، بشراكة مع الجمعية الوطنية للجمهورية الإسلامية الموريتانية، في نواكشوط يومي 24 و25 نونبر 2025، في موضوع "برلمانات الساحل في مواجهة تحديات السلام والأمن".

قضايا للمتابعة

- تحديد موعد ومحور الجلسة الشهرية المقبلة لتقديم أجوبة السيد رئيس الحكومة عن الأسئلة المتعلقة بالسياسة العامة.
- تنظيم يوم دراسي لمناقشة مخرجات الدراسة الصادرة عن المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي في موضوع "مساهمة البحث العلمي في الابتكار وتطوير وتقوية القدرات التنافسية للاقتصاد الوطني".

❖ مجلس المستشارين يعقد جلسة عامة تشريعية للدراسة والتصويت على

مشاريع القوانين الجاهزة.



عقد مجلس المستشارين يوم الأربعاء 19 نونبر 2025 ، جلسة عامة تشريعية برئاسة المستشار السيد يحفظه بـمبارك النائب الخامس للرئيس تمت خلالها المصادقة على مشاريع القوانين التالية:

- مشروع قانون رقم 52.23 يتعلق بتنظيم مهنة الترجمة المحلفين.
- مشروع قانون رقم 25.25 بتغيير وتتميم القانون رقم 39.09 القاضي بإحداث وتنظيم المؤسسة المحمدية للأعمال الاجتماعية لقضاة وموظفي العدل؛
- مشروع قانون رقم 28.25 يتعلق بإحداث وتنظيم مؤسسة محمد السادس للأعمال الاجتماعية للقضاة وموظفي السلطة القضائية؛
- مشروع قانون رقم 74.24 يتعلق بإحداث وتنظيم مؤسسة الأعمال الاجتماعية لموظفي إدارة السجون وإعادة الإدماج.
- مشروع قانون 29.24 يتعلق بإحداث الوكالة الوطنية ومراكز حماية الطفولة التابعة لها ومؤسسات الرعاية الاجتماعية الخاصة بالأطفال.

❖ لجنة المالية والتخطيط والتنمية الاقتصادية.

عقدت اللجنة اجتماعاً يوم الإثنين 178 نونبر 2025 تم خلاله تقديم مشروع قانون المالية للسنة المالية 2026 ، ومن المقرر أن تعقد اليوم اجتماعين منفصلين للمناقشة العامة للمشروع والاستماع لجواب الحكومة على تساؤلات واستفسارات السيدات والسادة المستشارين، على أن تشرع الاثنين المقبل في مناقشة مواد المشروع.

هذا وقد حددت اللجنة يوم الأحد المقبل 30 نونبر 2025 على الساعة الثانية عشرة زوالاً آخر أجل لإيداع التعديلات حول الجزء الأول من مشروع قانون المالية بإدارة اللجنة، على أن يتم البت في التعديلات والتصويت على الجزء الأول من المشروع خلال الاجتماع المقرر عقده يوم يوم الاثنين 1 دجنبر 2025 ابتداء من الساعة السادسة مساءً.

❖ لجنة العدل والتشريع وحقوق الإنسان:

عقدت اللجنة اجتماعاً يوم الأربعاء 19 نونبر 2025 صادقت خلاله على مشروع قانون رقم 29.24 يتعلق بإحداث الوكالة الوطنية لحماية الطفولة ومراكز حماية الطفولة التابعة لها ومؤسسات الرعاية الاجتماعية الخاصة بالأطفال.

وكانت اللجنة قد صادقت أيضاً في وقت سابق، خلال اجتماعين منفصلين، على مشاريع القوانين التالية:

- مشروع قانون رقم 52.23 يتعلق بتنظيم مهنة التراجمة المحلفين.
- مشروع قانون رقم 25.25 بتغيير وتتميم القانون رقم 39.09 القاضي بإحداث وتنظيم المؤسسة المحمدية للأعمال الاجتماعية لقضاة وموظفي العدل؛
- مشروع قانون رقم 28.25 يتعلق بإحداث وتنظيم مؤسسة محمد السادس للأعمال الاجتماعية للقضاة وموظفي السلطة القضائية؛
- مشروع قانون رقم 74.24 يتعلق بإحداث وتنظيم مؤسسة الأعمال الاجتماعية لموظفي إدارة السجون وإعادة الإدماج.

❖ المغرب يشارك في الدورة الأولى لمؤتمر رؤساء البرلمانات الدولي

بإسلام آباد.



انطلقت، يوم الثلاثاء 11 نونبر 2025 بالعاصمة الباكستانية إسلام آباد، أشغال الدورة الأولى لمؤتمر رؤساء البرلمانات الدولي، وذلك بمشاركة المغرب.

ويمثل المملكة في هذا المؤتمر، المنظم على مدى يومين تحت شعار "السلام والأمن والتنمية"، وفد يقوده رئيس مجلس المستشارين السيد محمد ولد الرشيد، وضم، على الخصوص، أحمد اخشيشن النائب الثاني للرئيس وحسن حداد النائب الرابع للرئيس، وعبد الرحمن وافي أمين المجلس.

كما حضر حفل افتتاح هذا اللقاء، سفير المغرب لدى جمهورية باكستان الإسلامية محمد كرمون، والأسد الزروالي الأمين العام للمجلس، وسعد غازي مدير العلاقات الخارجية والتواصل.

وشكل هذا الحدث، الذي ترأس جلسته الافتتاحية رئيس وزراء جمهورية باكستان الإسلامية، ورئيس مجلس الشيوخ الباكستاني الرئيس المؤسس للمؤتمر، والأمين العام للمؤتمر، فرصة سانحة لتعميق النقاش حول سبل الارتقاء بأداء البرلمانات في ميادين "الرقابة، والتمثيل، والحكمة"، بما يضمن تعزيز الشفافية وتقوية الثقة في المؤسسات.

ويروم المؤتمر، الذي يجمع 14 رئيسا لمجالس الشيوخ والبرلمانات والاتحادات الإقليمية وممثلين لأكثر من 40 دولة، إرساء "ثقافة برلمانية كونية" قوامها التعاون والتكامل، وروح المسؤولية الجماعية في خدمة السلام والأمن والتنمية، مما يجسد التزاما راسخا بإعادة تصور التعاون الدولي، وإعادة توجيهه نحو نتائج ملموسة تحقق أثرا إيجابيا على حياة الشعوب، وبناء فضاء حوار رفيع المستوى يضم قيادات برلمانية من مختلف القارات.

كما يهدف إلى تعميق التنسيق بين البرلمانات وتعزيز الشراكات الدائمة في ما بينها، وإرساء قواعد تعاون مؤسسي لتبادل الخبرات والتجارب التشريعية، وكذا بحث السبل الكفيلة بتقليص فجوات التنمية ومواجهة التحديات المرتبطة بالأمن والاستقرار وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

وتمحورت أشغال المؤتمر حول تساؤلات موجهة تشكل أساس النقاش البرلماني العالمي، ومن أبرزها "ما هي التحديات الأكثر إلحاحا في مجالات السلام والأمن والتنمية التي تواجه مجتمعاتنا؟"، و"ما الدور الذي يمكن أن تضطلع به الدبلوماسية البرلمانية في تعزيز التقارب والتفاهم بين الشعوب وتحقيق العدالة الاجتماعية والتنمية الإنسانية؟".

يشار إلى أن مؤتمر رؤساء البرلمانات الدولي، الذي تأسس في سيول في أبريل 2025، يركز بالأساس على التمكين من الاستجابة الجماعية للضرورات العالمية الملحة مثل أمن المياه والطاقة والغذاء، وأزمة المناخ، والتنمية المستدامة.



أبرز رئيس مجلس المستشارين محمد ولد الرشيد، يوم الثلاثاء 11 نونبر 2025 بإسلام آباد، جهود المغرب، بقيادة صاحب الجلالة الملك محمد السادس، في مجال تعزيز السلم والأمن والتنمية.

وأكد السيد ولد الرشيد، في كلمة له خلال افتتاح أشغال الدورة الأولى لمؤتمر رؤساء البرلمانات الدولي، أن المغرب جعل من الأمن الإنساني بمختلف أبعاده، الروحية والاجتماعية والبيئية والصحية والغذائية، عنصرا محوريا في سياساته العمومية وبرامجه التنموية.

وأضاف أن المملكة تعمل، في إطار التعاون الدولي، على المساهمة الفاعلة في جهود حفظ السلم عبر مشاركتها في عمليات حفظ

السلم الأمية، ودعمها للمبادرات الرامية إلى مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة والهجرة غير النظامية، بروح من المسؤولية المشتركة والتضامن الإنساني.

وأكد أن هذه الرؤية المتكاملة تجعل من المغرب فاعلا موثوقا وشريكا استراتيجيا في دعم الاستقرار والتنمية، ليس فقط في محيطه الإقليمي، بل على الصعيد العربي والإفريقي والدولي، تأكيدا لالتزامه بمقاربة شاملة للأمن والسلم والتنمية، وبمبادئ التعاون والتعايش، والتضامن الحقيقي من خلال مشاريع استراتيجية تنموية إقليمية ودولية مهيكلية، تجسد مفهوم الأمن الشامل.

وتابع أن هذه المقاربة تتجسد بالخصوص من خلال المبادرة الأطلسية لفائدة دول الساحل، لجعل الساحل فضاء للأمن والتعاون الاقتصادي المشترك، ومشروع أنبوب الغاز نيجيريا - المغرب، الذي سيخلق بيئة تنموية مندمجة ومتكاملة في الدول المعنية وسيكون جسرا للتعاون الطاقى القاري بين إفريقيا وأوروبا، والمبادرة الإفريقية لتكثيف الزراعة مع التغيرات المناخية، التي تركز الأمن البيئي والغذائي للقارة، والمرصد الإفريقي للهجرة بالرباط، كإطار مؤسساتي يعزز الأمن الإنساني والتنسيق في قضايا الهجرة، ومعهد محمد السادس لتكوين الأئمة والمرشدين والمرشدات، الذي يعد نموذجا عالميا في ترسيخ الأمن الروحي ومكافحة التطرف.

وقال رئيس مجلس المستشارين إن هذه المبادرات تبرهن أن المملكة المغربية تنظر إلى الأمن كمنظومة متكاملة، تشمل الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والروحية، وترى فيه قاعدة أساسية لبناء تنمية مستدامة وسلام دائم. من جهة أخرى، أكد أن المؤسسات البرلمانية مدعوة أكثر من أي وقت مضى إلى أن تكون فضاءات للحوار والتشاور، ودعم التنمية الشاملة والمتضامنة، من أجل مستقبل قوامه الكرامة والاستقرار والتعايش السلمي بين الشعوب.

وفي هذا السياق، أبرز أن البرلمان المغربي يضطلع بدور فاعل في تعزيز مبادئ السلم والأمن سواء على الصعيد الوطني أو الدولي، انسجاما مع الرؤية المتبصرة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، الذي جعل من دعم السلم والاستقرار الإقليميين، ومن تعزيز التعاون جنوب-جنوب، وتسوية النزاعات بالطرق السلمية والحلول السياسية البناءة، القائمة على احترام القرارات الأمية ومبادئ القانون الدولي واحترام سيادة الدول ووحدة أراضيها، وتكريس التعاون الإقليمي والدولي، ركائز ثابتة في السياسة الخارجية للمملكة.



واعتبر أن هذا اللقاء المنعقد حول موضوع "السلام والأمن والتنمية" يحمل رسالة نبيلة ودلالة قوية، لأنه يكتسي راهنية كبرى، ويعكس جوهر تطلعات البرلمانات على اعتبار أن محاوره مترابطة بشكل وثيق ولا يمكن الحديث عنها كمواضيع منفصلة، حيث أنه لا سلم ولا سلام بدون أمن، ولا أمن بدون تنمية، ولا تنمية بدون استقرار سياسي واجتماعي، يتضمن حقوق الإنسان في مفهومها الشمولي، ويحقق الكرامة الإنسانية التي هي المنطلق والمنتهى.

ويمثل المملكة في هذا المؤتمر، وفد يقوده رئيس مجلس المستشارين محمد ولد الرشيد، ويضم، على الخصوص، أحمد اخشيشن النائب الثاني للرئيس ولحسن حداد النائب الرابع للرئيس، وعبد الرحمن وافي أمين المجلس.

وحضر حفل افتتاح هذا اللقاء عن الجانب المغربي، سفير المغرب لدى جمهورية باكستان الإسلامية محمد كرمون، والأسد الزروالي الأمين العام للمجلس، وسعد غازي مدير العلاقات الخارجية والتواصل

❖ إسلام آباد.. السيد ولد الرشيد يجري مباحثات مع عدد من رؤساء وفود

البرلمانات الوطنية المشاركين في مؤتمر البرلمانات الدولي.



أجرى رئيس مجلس المستشارين محمد ولد الرشيد، يوم الأربعاء 11 نونبر 2025، سلسلة لقاءات مع عدد من رؤساء وفود البرلمانات الوطنية المشاركين في الدورة الأولى لمؤتمر رؤساء البرلمانات الدولي بإسلام آباد .

وهكذا، أجرى رئيس مجلس المستشارين مباحثات مع ريشار ناغبي ككون رئيس مجلس النواب بجمهورية ليبيريا، وعبد الرحيم عبد الله رئيس مجلس

الشعب بجمهورية المالديف، تناولت العلاقات التاريخية والأخوية التي تجمع المملكة المغربية بهذين البلدين قوامها الاحترام المتبادل والتعاون المثمر والبناء.

وتم خلال هذين اللقاءين تبادل وجهات النظر حول تطوير العلاقات البرلمانية بين المؤسسات التشريعية، حيث تم التأكيد على الأدوار الهامة لهذه المؤسسات في توثيق العلاقات الثنائية في أفق تعزيزها والارتقاء بها في العديد من المجالات. وشكلت المباحثات أيضا مناسبة لإبراز جهود المملكة المغربية في تعزيز الأمن والاستقرار والسلم الإقليمي والدولي، والتأكيد على الدور الفاعل للمغرب، تحت القيادة الحكيمة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، في النهضة الإفريقية من خلال تعزيز التعاون جنوب-جنوب، وهو ما تجسده مبادرات جلالة الملك ذات البعد القاري والإقليمي في مجالات الأمن الغذائي، والهجرة، والطاقات المتجددة، والأمن المائي، والتكوين، ومكافحة التغيرات المناخية.

من جهة أخرى، أجرى أحمد اخشيشن النائب الثاني لرئيس مجلس المستشارين مباحثات مع وفد من مجلس الشيوخ بجمهورية أوزبكستان، فيما أجرى لحسن حداد النائب الرابع للرئيس، مباحثات مع وفد من مجلس الشيوخ بمملكة ماليزيا. واهتمت هذه المباحثات سبل تعزيز التعاون البرلماني المشترك، واستشراف آفاق أرحب، من خلال تبادل الزيارات والخبرات في مختلف مجالات العمل البرلماني والتنسيق في المحافل البرلمانية الإقليمية والدولية بشأن القضايا المشتركة. حضر هذه اللقاءات، على الخصوص، عبد الرحمن وافي أمين مجلس المستشارين، وسفير المغرب لدى جمهورية باكستان الإسلامية محمد كرمون، والأسد الزروالي الأمين العام للمجلس، وسعد غازي مدير العلاقات الخارجية والتواصل.

❖ السيد ولد الرشيد يتباحث مع رئيس الجمعية الوطنية بجمهورية الكونغو

الديمقراطية على هامش مؤتمر البرلمان الدولي بإسلام آباد.



أجرى رئيس مجلس المستشارين، محمد ولد الرشيد، يوم الثلاثاء 11 نونبر 2025، مباحثات مع رئيس الجمعية الوطنية بجمهورية الكونغو الديمقراطية، جون كلود تشيلومباي، وذلك على هامش أشغال الدورة الأولى لمؤتمر البرلمانات الدولي بإسلام آباد.

وركزت هذه المباحثات على متانة العلاقات الأخوية والتاريخية التي تجمع المغرب والكونغو الديمقراطية، والتي تترسخ سنة بعد أخرى على أساس الاحترام المتبادل، والتضامن الفعال، والإرادة المشتركة في إرساء تعاون إفريقي متوازن ومثمر.

وبهذه المناسبة، أكد السيد ولد الرشيد أن العلاقات المغربية – الكونغولية ظلت نموذجا يحتذى به في إفريقيا، مبرزا أن البلدين يجمعهما تاريخ طويل من الصداقة والتفاهم، وهو مسار تعزز بفضل الزيارات الرسمية المتبادلة على أعلى مستوى. وأضاف أن العلاقات البرلمانية بين البلدين شهدت، خلال السنوات الأخيرة، دينامية ملحوظة من خلال تبادل الزيارات بين الوفود البرلمانية، من بينها الزيارة التي قام بها رئيس مجلس الشيوخ الكونغولي إلى المغرب في أبريل الماضي للمشاركة في أشغال المنتدى الثالث للحوار جنوب – جنوب، والذي شكل مناسبة لتبادل الرؤى حول سبل توطيد التعاون البرلماني بما يخدم المصالح المشتركة.

وعلى الصعيد الاقتصادي، أوضح رئيس مجلس المستشارين أن التعاون بين البلدين شهد تطورا ملموسا تجسد في توقيع عدة اتفاقيات في مجالات البيئة والتنمية المستدامة، وتعزيز المبادلات التجارية وتطوير الشراكات الاستثمارية. من جهة أخرى، أعرب السيد ولد الرشيد عن تقدير المغرب للموقف الثابت لجمهورية الكونغو الديمقراطية من قضية الوحدة الترابية للمملكة، واعترافها بسيادة المغرب الكاملة على أقاليمه الجنوبية، وهو ما تجسد في افتتاح قنصلية عامة لجمهورية الكونغو الديمقراطية بمدينة الداخلة سنة 2020، بما يعكس عمق العلاقات السياسية بين البلدين والإيمان المشترك بعدالة القضايا الوطنية.

كما ثمن دعم الكونغو الديمقراطية للمبادرة المغربية للحكم الذاتي بالأقاليم الجنوبية، مذكرا بأن هذه المبادرة أصبحت اليوم، بفضل القيادة الحكيمة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، واقعا سياسيا راسخا ومرجعا أميا معتمدا، من خلال قرار مجلس الأمن للأمم المتحدة رقم 2797، والذي يعكس القناعة المتنامية لدى المنتظم الدولي بأن الحل في الصحراء المغربية لا يمكن أن يكون إلا في إطار السيادة الوطنية الكاملة.

من جانبه، أكد السيد تشيلومباي أن البلدين تجمعهما علاقات تاريخية وصداقة قوية قوامها التعاون والاحترام المتبادل، مؤكدا الرغبة المشتركة في ترسيخ أواصر الصداقة بما يخدم مصالح الشعبين.

وأضاف أن قضايا السلم والأمن والتنمية المستدامة تشكل صلب التعاون الذي يجمع الجانبين، مشددا على أهمية تعزيز الدبلوماسية البرلمانية والتعاون جنوب جنوب، وتطوير المبادلات بين البلدين في مختلف المجالات.

كما أكد حرص بلده على تعزيز الحوار البرلماني بين المؤسستين التشريعتين، من خلال تبادل الزيارات والخبرات والتجارب في مختلف مجالات العمل البرلماني، وكذا تبادل الدعم والتنسيق والتشاور في كل المواضيع والقضايا المشتركة. وحضر هذا اللقاء، على الخصوص، النائب الرابع لرئيس مجلس المستشارين لحسن حداد، وعبد الرحمن وافي أمين المجلس، وسفير المغرب لدى جمهورية باكستان الإسلامية محمد كرمون، والأسد الزروالي الأمين العام للمجلس، وسعد غازي مدير العلاقات الخارجية والتواصل.

يشار إلى أن المؤتمر، المنظم على مدى يومين (11-12 نونبر) حول موضوع "السلم والأمن والتنمية"، يروم إرساء "ثقافة برلمانية كونية" قوامها التعاون والتكامل، وروح المسؤولية الجماعية في خدمة السلم والأمن والتنمية. ^{مع}

❖ افتتاح أعمال الدورة الـ 84 للجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني الإفريقي بمشاركة المغرب.



افتتحت يوم الثلاثاء 18 نونبر 2025 بالعاصمة الكونغولية كينشاسا، أعمال الدورة الرابعة والثلاثين للجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني الإفريقي، بمشاركة عدد من البلدان الأعضاء في الاتحاد، من بينها المغرب.

ويشارك المغرب في هذا الاجتماع، المنظم قبيل انعقاد الدورة الـ 47 لمؤتمر رؤساء المجالس البرلمانية الوطنية (21 و 22 نونبر الجاري)، بوفد برلماني هام يقوده رئيس مجلس النواب، السيد راشيد الطالبي العلمي، ويضم أعضاء الشعبة الوطنية للاتحاد البرلماني الإفريقي، وهم النواب حاتم بنرقية، وسعيد بيكري، ونادية بزندفة (أمينة مجلس النواب)، وإدريس الشبشالي، ومادحة خير، وعبد الإله أمهادي، وعويشة زلفي.

كما ضم الوفد المغربي عضوي مجلس المستشارين، السيدين سعيد شاكر ومحمد حرمة المخلول. ويتضمن جدول أعمال هذه الدورة مناقشة عدد من القضايا الكبرى، من بينها "تعزيز السيادة الوطنية للدول الإفريقية من أجل تحقيق التنمية المستدامة"، و"التحديات المرتبطة بالانتقال الطاقوي وتطوير الطاقات المتجددة في إفريقيا". وفي كلمة خلال الجلسة الافتتاحية، أعرب رئيس الجمعية الوطنية لجمهورية الكونغو الديمقراطية، إيمي بوجي سانغارا، عن ارتياحه لاحتضان بلاده لهذه الدورة، مشيدا بوجاهة المواضيع التي تم اختيارها لهذه النسخة، وبالنقاط المدرجة على جدول الأعمال.

وأكد أن هذه الجلسة تشكل فرصة لتعميق التفكير وتعزيز آليات التعاون وترسيخ التضامن البرلماني بما يستجيب لتطلعات الشعوب الإفريقية، مجددا التزام بلاده بمواصلة العمل إلى جانب البرلمانات الإفريقية من أجل تعزيز السلام والاستقرار والاندماج الإقليمي والتنمية المستدامة.

من جهته، أبرز رئيس الجمعية الوطنية للتشاد ورئيس اللجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني الإفريقي، على كولوتو تشائي، أن هذه الدورة، التي تسبق مؤتمر رؤساء البرلمانات الوطنية، تمثل محطة أساسية في برنامج عمل الاتحاد، إذ يتم خلالها إعداد برنامج العمل وتحديد وسائل تمويله للسنة المقبلة.

وأشار إلى أن الدورة ستشهد إعداد مشروع جدول أعمال الدورة الـ 85 وتحديد مكان انعقادها، فضلا عن تقييم حصيلة عمل الاتحاد، ولاسيما عملية تنفيذ القرارات والتوصيات الصادرة عن الاجتماعات السابقة.

وأوضح أن مؤتمر رؤساء البرلمانات الوطنية للاتحاد سيعرف انتخاب أعضاء جدد في اللجنة التنفيذية، على أن يقوم هؤلاء المنتخبون باختيار باقي أعضاء المكتب، بما في ذلك ثلاثة نواب للرئيس ومقرر واحد، إضافة إلى تعيين ممثلي الاتحاد على مستوى المناطق الخمس للقارة.

ومن المرتقب أن تستقبل هذه الاجتماعات نحو 200 مشاركاً، من بينهم رؤساء برلمانات إفريقية وأعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد وملاحظون وأعضاء من السلك الدبلوماسي وشخصيات أخرى.

وستناقش الوفود المشاركة من الدول الأعضاء عدداً من القضايا، من بينها وسائل عمل الاتحاد برسم سنة 2026، وكذا التوجهات الصادرة عن الدورة الثالثة والثمانين للجنة التنفيذية التي انعقدت في ماي الماضي بالرباط.

كما ستتكب مواضيع الاجتماعات على بحث جملة من القضايا والقرارات والتوصيات المدرجة على جدول أعمال الدورة 84، إضافة إلى برنامج الجلسة الختامية التي سيتم خلالها نقل الرئاسة الدورية للاتحاد إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية للفترة 2025-2027.

ويتضمن برنامج هذا الحدث البرلماني الإفريقي أيضاً اجتماعاً حول "الحكومة الرقمية لخدمة حقوق المرأة"، تنظمه لجنة النساء البرلمانيات بالاتحاد في 20 نونبر الجاري، وسيشهد انتخاب مكتب جديد للجنة، وفقاً للمادة 34 من النظام الداخلي للاتحاد. يذكر أن الاتحاد البرلماني الإفريقي، الذي تم تأسيسه في 13 فبراير 1976 بأيدجان حيث يوجد مقره، يعد منظمة تضم البرلمانات الوطنية الإفريقية وتهدف إلى تعزيز الحوار والتعاون البرلمانيين والمساهمة في مواجهة التحديات الكبرى التي تواجه القارة.

❖ **الشعبة الوطنية البرلمانية المغربية تشارك بإسطنبول في أشغال الدورة الخريفية الـ 23 للجمعية البرلمانية لمنظمة الأمن والتعاون الأوروبي.**



شارك أعضاء الشعبة الوطنية البرلمانية المغربية في أشغال الدورة الخريفية الثالثة والعشرين للجمعية البرلمانية لمنظمة الأمن والتعاون الأوروبي، التي تنعقد بإسطنبول- تركيا خلال الفترة الممتدة بين 17 و19 نونبر الجاري . وقد شكلت هذه الدورة محطة مهمة أتاحت للوفود المشاركة، من برلمانيين وخبراء ودبلوماسيين وأكاديميين يمثلون دولاً مختلفة، فرصة موسعة لتبادل الرؤى حول جملة من القضايا ذات الأهمية المتزايدة على الساحة الدولية.

وخصصت جلسات العمل لبحث السبل السلمية لتدبير النزاعات، عبر استعراض تجارب مقارنة ناجحة، وتقييم فعالية الآليات الحالية للتدخل الوقائي، والوساطة، والحوار البناء بين الفاعلين الدوليين.

كما ناقش المشاركون التحديات المرتبطة بتعقد الصراعات الدولية وامتداد آثارها الإنسانية والأمنية، إلى جانب دور التعاون متعدد الأطراف كأداة رئيسية لتعزيز الاستقرار والحد من بؤر التوتر داخل فضاء منظمة الأمن والتعاون في أوروبا وخارجها. ويمثل الوفد البرلماني المغربي، والذي يحظى بصفة شريك من أجل التعاون داخل هذه المنظمة، عن مجلس النواب، كلا من النواب مروان شبعو، عن فريق التجمع الوطني للأحرار، وخليد حاتمي، عن فريق الأصالة والمعاصرة، ونجيب الخالدي عن الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية، وعن مجلس المستشارين، المستشار البرلماني إبراهيم أخراز عن فريق التجمع الوطني للأحرار.

وشكلت هذه الدورة فرصة للوفد البرلماني المغربي لمد جسور التواصل مع الوفود المشاركة، وخاصة الأوروبية، حيث عقد الوفد في هذا السياق لقاء مع السيدة فرح كرمي، رئيسة اللجنة المعنية بالهجرة بالمنظمة، قدم من خلاله تجربة المملكة المغربية في التعااطي مع ملف الهجرة.

من جهتها ثمنت السيدة كرمي المقاربة الإنسانية التي تنهجها المملكة في مجال الهجرة، داعية إلى مزيد من التنسيق مع البرلمان المغربي لتعميق الشراكة معه في هذا المجال. ومع



الإشراف

- الأمانة العامة لمجلس المستشارين؛
- مديرية العلاقات الخارجية والتواصل؛
- قسم الإعلام؛
- مصلحة التواصل واليقظة الإعلامية.

الهاتف: (+212) 53728134

الفاكس: (+212) 537728134

البريد الإلكتروني: Bulletin.internecc@gmail.com

العنوان الإلكتروني: www.chambredesconseillers.ma